رواه من حديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد ا بن الحرث بن جزء قال ما كان ضحك رسول ا A إلا تبسما ثم قال صحيح وقال مسلم ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن سماك بن حرب قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول ا A قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول ا A وقال أبو داود الطيالسي ثنا شريك وقيس بن سعد عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس النبي A قال نعم كان قليل الصمت قليل الضحك فكان أصحابه ربما يتناشدون الشعر عنده وربما قال الشيء من أمورهم فيضحكون وربما يتبسم وقال الحافظ أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد ا الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا الليث بن سعد عن الوليد بن أبي الوليد أن سليمان بن خارجة أخبره عن خارجة بن زيد يعني ابن ثابت أن نفرا دخلوا على أبيه فقالوا حدثنا عن بعض أخلاق رسول ا A فقال كنت جاره فكان إذا نزل الوحي بعث إلي فآتيه فأكتب الوحي وكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا نحدثكم عنه ورواه الترمذي في الشمائل عن عباس الدوري عن أبي عبد الرحمن عن عبد ا بن يزيد المقري به نحوه .

كرمه عليه السلام .

تقدم ما أخرجاه في الصحيحين من طريق الزهري عن عبيد ا بن عبد ا عن ابن عباس قال كان رسول ا A أجود الناس وكان أجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل بالوحي فيدارسه القرآن فلرسول ا A أجود بالخير من الريح المرسلة وهذا التشبيه في غاية ما يكون من البلاغة في تشبيهه الكرم بالريح المرسلة في عمومها وتواترها وعدم انقطاعها وفي الصحيحين من حديث سفيان بن سعيد الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد ا قال ما سئل رسول ا A شيئا قط فقال لا وقال الامام احمد حدثنا ابن أبي عدي عن حميد عن موسى بن أنيس عن أنس أن رسول ا A لم يسأل شيئا على الاسلام إلا أعطاه قال فأتاه رجل فأمر له بشاء كثير بين جبلين من شاء الصدقة قال فرجع إلى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء ما يخشى الفاقة ورواه مسلم عن عاصم بن النضر عن خالد بن الحارث عن حميد وقال أحمد ثنا عفان ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي A فأعطاه غنما بين جبلين فأتى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمد يعطي عطاء ما يخاف الفاقة فان كان الرجل ليجيء إلى رسول ا ما يريد إلا الدنيا فما يمسي حتى يكون دينه أحب إليه وأعز عليه من الدنيا وما

فيها ورواه مسلم من حديث حماد بن سلمة به